

أصول التشريع . أما أنه يغنى عن جميع الأصول والأدوات المستمدة منه ، فهذا لا يقوله من عنده ذرة من علم وفهم .

إن في هذا دعوة إلى «تخنيط القرآن» وحرمانا للأمة من الانتفاع به ، ومنكرو السنة يعلمون ذلك ، ولكنهم يريدون أن يحلوا الأمة دار البوار ، تحقيقا لمطامع خصومها الألداء .

تعطيل أركان الإسلام العملية :

لولا السنة لتعطلت أربعة أركان الإسلام العملية ، وهى : الصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج إلى بيت الله الحرام .

- فليس فى القرآن من أحكام الصلاة سوى تقرير وجوبها وحسن أدائها .
- وليس فى القرآن عن الزكاة إلا الأمر بأدائها وبيان الجهات الثمانية (المصارف) التى تستفيد منها .
- وليس فى القرآن عن الصيام إلا بعض من أحكامه بعد بيان وجوبه على المكلفين .

● وليس فى القرآن عن الحج إلا طائفة من أحكامه .

أما أركان الصلاة وواجباتها وسننها وشروطها وعدد ركعات الفرض الواحد ، وإفراد الركوع وتشنية السجود وكيفية كل منهما ، والصلوات المفروضة والمسنونة والمندوبة ، وكيفية القراءة فيها ، والدخول فيها والخروج منها ، الخ ، فهذا ما لا وجود له فى القرآن ، وطريق معرفته السنة .

وأما ما هى الأموال التى تجب فيها الزكاة ، وشروط الزكاة ومقاديرها ، الخ ، فهذا ما لا وجود له فى القرآن ، وطريق معرفته السنة .

وهذا يقال عن كل من الصيام والحج ، فكيف تكتفى الأمة بالقرآن عن السنة ، والسنة روح القرآن ومفاتيح فهمه والعمل به .

ونسأل منكربى السنة : أين نجد صيغة الأذان فى القرآن الكريم ؟

وأين نجد زكاة عيد الفطر فى القرآن الكريم ؟